القيادة التحويلية في ضوء الاتجاهات الحديثة وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى المعلمين

**بالمدارس الثانوية الليبية**

د. وائل محمد جبريل

رئيس قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة عمر المختار - ليبيا

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر سمات القيادة التحويلية لمديري مدارس الثانوية الليبية من خلال السمات

الآتية : (الجاذبية والتأثير ، والتحفيز والإلهام، الاستثارة الفكرية ، والاهتمام الفردي) من وجهة نظر المعلمين، أيضا هدفت

الدراسة إلى التعرف على مستوى القدرات الإبداعية للمعلمين محل الدراسة من خلال الأبعاد التالية : (الأصالة، الطلاقة ,

المرونة، المخاطرة، القدرة على التحليل، الحساسية للمشكلات ، الخروج عن المألوف، بالإضافة إلى التعرف على طبيعة

العلاقة بين سمات القيادة التحويلية والقدرات الإبداعية، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

فقد قام الباحث بتطوير إستبانة معتمدا على بعض الدراسات السابقة، حيث تم التأكد من مصداقيتها و معامل الثبات لها ,

وقد شمل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الليبية (بنين) بمدينة درنة ، والذي بلغ قوامه ب (337)

معلما ومعلمة، ولتحديد حجم العينة ثم الاعتماد على جدول krejcie and Morgan (1970)، حيث نحدد حجمها بعدد

(181) ، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ، وبعد توزيع الاستبانة تم استرجاع (151) استمارة صالحة للتحليل

الإحصائي، ولتطيل بيانات الدراسة تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة

في (SPSS) وفقا للمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية و اختبار T للمجموعة الواحدة و معامل ارتباط بیرسون .

حيث تم التوصل إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي : كشفت الدراسة أن المستوي العام لتوافر سمات القيادة

التحويلية مجتمعة كان متوسطا ، كما بينت الدراسة أن مستوى توافر سمتي الجانبية والتأثير والتحفيز والإلهام كانا مرتفعين

تبين أيضا أن سمة التحفيز والإلهام أعلى سمات القيادة التحويلية توافرا، بينما كشفت الدراسة أن مستوى توافر سمتي

الاستثارة الفكرية والاهتمام الفردي كانا متوسطين، أيضا خلصت الدراسة إلى أن المستوي العام للقدرات الإبداعية لمعلمي

المدارس قيد الدراسة كان متوسطا ، كما أظهرت الدراسة أن من مستوى متوسطا لأبعاد القدرات الإبداعية التالية:

(الأصالة، المرونة، تحمل المخاطر ، والخروج عن المألوف ، الحساسية للمشكلات)، في حين تبين أن مستوى بعدي

(الطاقة، والقدرة علي التحليل) كانا مرتفعين ، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات القيادة

التحويلية والقدرات الإبداعية عند مستوى دلالة معنوية (1%) ، وأخيرا قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يؤمل

إتباعها للرفع من مستوى القدرات الإبداعية وتدعيم توافر سمات القيادة التحويلية لمديري المدارس الليبية .

كلمات مفتاحية : القيادة التحويلية و القدرات الإبداعية ، مداریں التعليم الثانوي ، ليبيا .

**Abstract**

The study aimed at identifying the availability level of the transformational leadership traits in

the Libyan secondary schools managers (Male Schools), in the city of Derna, through the

following features: (Attraction and influence, motivation and inspiration, intellectual

stimulation, and individual attention) from the teachers point of view. The study also aimed at

identifying the level of Innovation abilities of teachers under study, through the following

dimensions: (originality, fluency, flexibility, risk analysis capability, sensitivity to problems,

going out of the ordinary), besides, identifying the relationship nature of the influence of the

transformational leadership traits on these Innovation abilities ,And to achieve the desired

objectives, the study applied the descriptive analytical method. Therefore, the researcher has

developed a questionnaire based on some previous studies, which they were sure of their

credibility and reliability. The individuals who took the questinnair were a group of teachers

at the Libyan secondary schools (males), in the city of Dema. They were about (337) teachers.

We relied on the Krejcic and Morgar table (1970) to determine the size of the sample, which

were specified as (181) forms. They were randomly and stratified selected, and after the

distribution of the questionnaire, (151) form were retrieved as valid for statistical analysis. In

analysing the study data, statistical computer program services were used through the

software contained in (SPSS) According to the Arithmetic Mean, Standard Deviation, One Sample

T Test and Person's Correlation - Coefficient. The results found were summarised as

follows: Firstly, the study revealed that the overall level of the availability of transformational

leadership traits collectively was average. Secondly, the study demonstrated that the

availability level of attraction and influence, and motivation and inspiration characteristics

were high. Thirdly, it showed that the motivation and inspiration traits are the top features of

the transformational leadership readily available. Fourthly, the study revealed that the

availability level of the traits of intellectual stimulation and individual attention was average

Fifthly, the study concluded that the general level of the Innovation abilities of school

teachers under study was average, the study showed that there is an average level of the

dimensions of creativity of the following features: (Originality, flexibility, risk tolerance, out

of the ordinary, and sensitivity to problems), while showed that the level of the dimensions

(fluency, and the ability to analyze) was high, the study showed the presence of a statistically

significant relationship between the traits of transformational leadership and the level of

Innovation abilities at the significance of (1%). Finally, the study provided a set of

recommendations which will hopefully leads to improve the level of Innovation abilities, and

strengthen the availability of transformational leadership traits in the Libyan schools

administrators .

**Keywords**: Transformational Leadership, Innovation abilities, Secondary Schools,

Libya .